غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا عمروٌ عَنْ أَبِيهِ : نَهَكَتْهُ الحُمَّى نَهَكَ يَنْهَكُ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : النَّهْكُ أَنْ تُبَالِغَ في العَمَلِ وَإِنْ بَالغْتَ في شَتْمِ العِرْضِ قَالَ : أنْتَهَكَ عِرْضَهُ وَنَهَكَتْهُ الحُمَّى نَهْكَةً شَدِيدَةً وَرَأَيْتُ فُلاَناً مَنْهَوكاً إِذَا بَلَغَ مِنْهُ المَرَضُ وَأَنْهَكَهُ عُقُوبَةً أَى أَبْلغَ في عُقَوبَتِهِ وَمَا يَنْهَكُ فُلانٌ الطَّعَامَ أَى يَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

والنَّهِيكُ : الشُّجَاعُ لأَنَّه يَنْهَكُ عَدْوَّهُ . نَهِيكٌ : بَيِّنُ النُّهَاكَةِ . وَرَجُلٌ مَنْهَوكُ البَدَنِ : بَيِّنُ النَّهْكَةِ .

قوله : إِنَّى لأَنْتَهِكُ مِمَّن وَلَّيْتَنِى انْتُهِكَتْ حُرْمَةُ فُلانٍ إِذَا نِيلَتْ بَمَا لاَ يَحِلُّ .

وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَى قَدِ انْتَهَى في كَمَالِهِ / إِلَى الغَايَةِ .

قالَ الكَسَائُى : وَمثْلُهُ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَكَافِيكَ وَجَازِيكَ وَهَمُّكَ وَشَرْعُكَ قَالَ : .

... هَوَ الشَّيْخُ الَّذِى حُدِّثْتِ عَنْهُ ... نَهْاكَ الشَّيْخُ مَكْرُمَةً وَفَخْراً